ورد سبيل النجا والالتجا

في التوسل بجميع حروف الهجا

لسيدي مصطفى البكري الحنفي الخلوتي الصديقي

****

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الألف

إلهي بألف الذات العليه التي أشارت بتوحيدها واستقامتها إلى مقام الأحديه.

حرف الباء

بباء بسم الله الرحمن الرحيم، التي هي على أسرار القرآن العظيم محويه.

حرف التاء

بتاء توليك على جميع الأنام وتجليك على ساير المظاهر مع التنزيل التام.

حرف الثاء

بثاء ثبات القلوب عند مناجاة أنوار جمالك، يا علام الغيوب.

حرف الجيم

بجيم جمال الجلال وجمال الجمال وبكمال النقص ونقص الكمال.

حرف الحاء

بحاء حسنك الباقي وحبك الواقي.

حرف الخاء

بخاء خلوة المستأنسين بسواطع أنوارك، المستوحشين من غيرك المستغرقين في خمرة أسرارك المنقطعين إليك المنقلبين عليك.

حرف الدال

بدال دوام عز ألوهيتك التي كم افتضح في طلب اسرارها عاشق وكم انزكم عن شميم عبير شذاها ناشق.

حرف الذال

بذال ذاتك البهية بتجلي أسمائك وصفاتك السنية.

حرف الراء

براء رأفتك بأهل المحبة والوجد وصدقك في إنجاز الوعد.

حرف الزاي

بزاي زفرة كل محترق بالغرام قتيل بسيوف الإقبال والإقدام أسيرٌ في قبضة السقام مملوءٌ من الشوق والهيام.

حرف السين

بسين سر سر سواطع أنوار المشاهدة والعيان وبسر لطايف المعارف تحت ظلمة حجاب الران.

حرف الشين

بشين شواهد وحدانيته الموجودة في كل شيء المُدركة عند أهل المعرفة بالحق وأهل الحي.

حرف الصاد

بصاد صرف خمر قربك وصدق أهل مودتك وحبك.

حرف الضاد

بضاد ضوء تشعشع أنوار تجلياتك بألسن ضنانن حضرتك من أهل إسعافك وكراماتك.

حرف الطاء

بطاء طهارة المقربين إليك من سواك بأطوار شئونك المتواردة على أهل ولاك وبطبك الذي به يزول كل مرض ويمحوا من القلب كل آفة وغرض.

حرف الظاء

بظاء ظهور النور في ديجور القبور والثغور، بظمأ أهل النما والحضور، بظفر أرباب السفر للنور، بكل مقرب مخرب عادات كل منصور مجبور محبور.

حرف العين

بعين عين العين وزوال غين الغين وشهود وحدة ذاتك الذي هو على كل مسلم فرض عين، يا من لا يُسئل عن ذاته بكيف ولا أين.

حرف الغين

بغين غلبة قهرك سائر عبادك بغناك السرمدي المستمدة منه جميع قصادك.

حرف الفاء

بفاء فنا الرسوم وقرب فناء الفهوم والعلوم وثبات جوهر البقاء وانمحاق العرض المعدوم عند تجليك يا حي يا قيوم.

حرف القاف

بقاف قوة اقتدارك وقوام حلمك الذي ليس لك فيه مشارك.

حرف الكاف

بكاف كمالك الذي لا تدرك العقول منه رشحه ولا تلمح منه لمحه ولا تحمل الأفكار السليمة ظهور آثر من آثاره إلا بإمداد منك ومنحه.

حرف اللام

بلام الوجود المنبسط على الأكوان ولطفك الساري في ساير الأعيان.

حرف الميم

بميم مددك الدايم الذي لولاه ما كان للكون أثر دايم.

حرف النون

بنون نورك الماحي كل ظلمة والجالي لليالي المد لهمة، وبنون الداوة المخزون وبسر **"ن والقلم وما يسطرون"**.

حرف الهاء

بهاء الهوية المنبعثة عنها ساير الموجودات والمشهود بها جميع الشهودات.

حرف الواو

بواو ودك لأهل ودادك وقديم اختصاصك السعادة بأهل إسعادك.

حرف اللام ألف

بلام الفرق وألف الجمع ومقام السحق والمحق ودلائل السمع.

حرف الياء

بياء يد القدرة الأزلية الصمدانية وبسر يمين الحضرة المنزهة الربانية.

اسألك يا من له الأسماء وهو اسمها من كل سامي،ويا من هو الرامي ولا رامي غيره وليس سواه من الأسواء حامي،ويا من مدده المدد الطامي وإسعافه الإسعاف النامي،يا من هو الأول قبل أن توجد البداية،ويا من هو الآخر عندما تنفي النهاية، بحقك الذي ليس يطلب منك بأعظم منه لديك ولا أفضل ولا أعز منه عليك أن ترفع عن عين عياني كلمة أمكاني وأشهدني عجايب تصرفات قدرتك على العيان في كل قاص ودان، يا من تاب على آدم قبل وجوده وكتب إبليس في ديوان الجاحدين قبل عناده وجحوده وأجاب دعوة نوح صاحب السباق والرسوخ ورفع إليه إدريس المسمى أخنوخ وصير نار إبراهيم برداً وسلاماً وخلّصَ موسى بمعجزات باهره وحباه مناجاة وكلاماً وجعل عيسى روحه وكلمته ومحمداً صلى الله عليه وسلم حبيبه وخليله وصفوته الذي جعله مفتاحاً للوجود وخاتماً في التصرف الأزلي المطلق عن الحدود ليصح له الكمال المطلق في البدء والنهاية وليدخل تحت حيطة رسالته ونبوته وولايته كل رسالة ونبوه وولاية.

اللهم فبكل من قربته وأحببته ووليته واجتبيته أن تجعلني من عبادك المخصوصين بتقريبك وإمدادك،وأن تسقيني من شراب اخصائك واهل اصطفائك وإسعادك، وأن تجمع لي بين خيري الدنيا والآخرة، وأن تُخَلِّقني بالمآثر الحميدة

القاخرة، وأن تجعلني في منصب الدعوة قوي الجَنَان ثابتَ الأركان مُسْعَفاً بالقبول مؤيداً في كل ما أقول صاحب تأثير وانفعال في قلوب طلاب العوال،إنك أنت المؤمَّلُ في كل مراد والمرجو في كل حال وعليك الاعتماد والاتكال اسألك يا الله،يا الله،يا الله،يا الله بمحمد الأمين وآله الأكرمين وأصحابه أعلام الدين شموس النبيين أن تعطيني سؤالي وأن لا تخيب آمالي بدعوة أبينا إبراهيم والمُبَشِّرِ به روح الله الكريم أن تصلي وتسلم عليه وعلى أخوانه المعظمين كل حين إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين آمين.